

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

حماية شاحنات النقل الدولي بالطرق السيارة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف الطرق السيارة ظاهرة خطيرة تتمثل في الهجمات الشرسة التي أصبحت تستهدف شاحنات النقل الدولي ، وبالأخص محطات الاستراحة، من طرف عصابات من الجانحين و المجرمين و مرشحي الهجرة السرية، الذين يتربصون بشكل عمدي و ممنهج بالسائقين و مهاجمتهم و الاعتداء عليهم بالضرب والجرح، وإلحاق خسائر مادية جسيمة بالشاحنات و السلع التي يتم شحنها وكذلك إتلاف الأختام الجمركية، مما يعرض شركات النقل إلى تحمل عدة غرامات مالية من طرف إدارة الجمارك والضرائب الغير المباشرة، إضافة إلى الالتزامات المادية التي تثقل كاهل خزينة المهنيين وتعرضهم للإفلاس والضياع.

و لا أدل على ذلك من حادثة الهجوم الخطير الذي تعرض له أحد السائقين بمحطة الاستراحة "المناصرة"، إقليم القنيطرة، من طرف مجموعة من المنحرفين و مرشحي الهجرة السرية الذين اعتدوا عليه بالسلاح الأبيض و الحقوا به عدة إصابات خطيرة على مستوى الوجه و الظهر و سلبوه أمواله و مقتنياته الشخصية، في الوقت الذي تقوم به هذه الشركات بدور اقتصادي واجتماعي هام كمحور أساسي في تنمية وتطوير التجارة الخارجية و تحريك عجلة الاقتصاد . و من جهة أخرى تشكل الطرق السيارة الشرايين الحيوية للتبادل التجاري البري بين المغرب و شركائه في الخارج، خاصة الطريق السيار أكادير - طنجة، الذي تسلكه الشاحنات المتجهة إلى ميناء طنجة المتوسط قصد العبور إلى الضفة الأوروبية.

وعليه، ونظرا لخطورة الوضعية الأمنية بالطرق السيارة ومحطات الاستراحة، ونتائجها السلبية المنعكسة على شركات النقل الطرقي الدولي، وحرية التنقل التجاري والأمن والسلامة، أتساءل عن الإجراءات المتخذة لحماية مستعملي الطرق السيارة من مثل هذا الاعتداءات الشنيعة، بما يضمن حقهم الدستوري في سلامتهم الشخصية وحماية ممتلكاتهم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس ساور المنصوري